



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية



### عنوان الموضوع

جملة القول في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم -دراسة دلالية-

إشراف الأستاذ:  
د.محمد الصالح بوعافية

إعداد الطالبتين:  
أم الخير الإمام وحليمة دربالي

### ملخص البحث

إنَّ من بديع الأسلوب القرآني، ومن وجوه بلاغته، ومن أبرز مظاهر إعجازه هو ما اصطُح عليه بـ **المتشابه اللفظي**؛ وذلك أن تتماثل آيتان أو أكثر في ألفاظها حدَّ التَّطابق التَّام، وقد تختلف في بعض ألفاظها، وكثيراً ما يكون للسِّياق القرآني الدَّور البارز في توجيه تكرار هذه الآيات المتماثلة والمختلفة، وليس **المتشابه اللفظي** كما قد يظن من لا يتدبَّر أي القرآن ولا يتمعن فيها أن لا حكمة فيه ولا فوائد، بل إنَّ له حكماً وأسراراً وفوائد قد يُدركها طالبها وقد تغيب عنه.

ولقد اختص هذا البحث المتشابه اللفظي ليكون ميداناً له، مختصاً منه تلك الآيات التي لها علاقة بشكل من أشكال الأداء اللغوي في اللغة العربية، وهو جملة القول، محاولاً الوقوف على هذه التراكيب من حيث دلالاتها، وأسرار اختلاف أساليبها. **الكلمات المفتاحية:** القرآن الكريم، الإعجاز البياني، المتشابه اللفظي، جملة القول.

### إشكالية البحث:

**الرئيسية:** ما هو سر تعدد صور جملة القول واختلافها بين آيات المتشابه اللفظي في الموقف الاتصالي الواحد؟  
**الفرعية:**

- ما هي صور القول الموجودة في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم وما هي علاقة هذه التراكيب بالسابق واللاحق بها؟
- ما هي الدلالات الناجمة عن تنوع صيغ القول وجملته وأثر ذلك في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم؟

### فرضيات البحث:

تعدد صيغ جملة القول واختلافها راجع لاختلاف السياقات اللغوية الواردة فيها، فهي لا تستقل بنفسها داخل النص الخطابي بل تعد جزءاً من تركيبه، وبالتالي فإن تعدد صيغ جملة القول راجع لكونها تسهم في نسج المعنى العام للنص.

### منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يرصد الظاهرة ويصفها، مستعيناً في ذلك بالإحصاء والتحليل.

### أسباب اختيار الموضوع:

لأن المتشابه اللفظي في القرآن الكريم من أعظم مظاهر إعجاز هذا الكتاب، ولذلك فهو يحتاج إلى كثير تأمل وتدبر، صف إلى ذلك دفع توهم التكرار في القرآن الكريم، الذي يُعد الدافع الأبرز للتأليف في هذا العلم.

### أهداف البحث:

- رصد جمل القول المذكورة في المتشابه اللفظي في قصة نبي الله آدم - عليه السلام.  
- بيان الاختلافات الواردة بين جمل القول في المتشابه اللفظي في قصة نبي الله آدم - عليه السلام.  
- محاولة الكشف عن المقاصد الدلالية للاختلافات الواردة بين جمل القول في المتشابه اللفظي من خلال قصة نبي الله آدم - عليه السلام.

### الدراسات السابقة:

من الدراسات المتقدمة نجد كتاب "درة التنزيل وغرة التأويل" للخطيب الإسكافي، وكتاب "ملاك التأويل" للغرناطي، أما من الدراسات الحديثة فكتاب "التعبير القرآني" لفاضل السامرائي، وأطروحة دكتوراه بعنوان "دلالة المتشابه اللفظي في السياقات القرآنية" لابن رحمون فاطمة الزهرة، وأطروحة دكتوراه بعنوان "القول والمقول في القرآن الكريم" لمحمد بن محمود يوسف فجال.

### خطة البحث:

#### المقدمة

الفصل الأول: الدراسة النظرية  
المبحث الأول: المتشابه اللفظي في القرآن الكريم  
المطلب الأول: تعريف المتشابه اللفظي لغة واصطلاحاً  
المطلب الثاني: صور المتشابه اللفظي  
المبحث الثاني: جملة القول  
المطلب الأول: تعريف جملة القول لغة واصطلاحاً  
المطلب الثاني: حكاية جملة القول  
المطلب الثالث: حكاية الجمل بعد الأفعال التي تتضمن معنى القول  
الفصل الثاني: جملة القول في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية  
الخاتمة

### قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل: أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ابن الزبير الثقفي الغرناطي، تح: عبد الغني محمد علي الفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، دت.
- تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث، بيروت-لبنان.
- الكتاب كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1419هـ/1998م.